Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

p ISSN: 2957 - 3807
e ISSN: 2957-5699

مجلة ديالى للبحوث الانسانية
العدد (106) المجلد (1) كانون الاول 2025

# التوجيهُ الصَرفيُ والصَوتيُ لفخرِ الدّينِ قَباوة في كتابِ الإعرابِ المنَهجي للقرآنِ الكريمِ (سورةُ البقرةِ اختيارًا)

د. ورود قاسم محمود
كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية

*Abstract*

*In this research , I studied word structure, its morphological and phonological changes, and analyzed verbs derived from trilateral or quadrilateral roots ,whether transitive or in intransitive. I also identified the type of derivative by tracing the word back to its original roots from which it was derived .I also examined phonological phenomena ,including substitution and assimilation , since the research is based on word analysis and semantic development , explaining the different meaning of each change that has occurred in the word it is a new book that has not been studied before.*

*Email:*
*Wuroodqasim1987@gmail.com*

**Published: 1- 12-2025**

**Keywords:** قرآن ، صرف ، صوت

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
*CC BY 4.0*
*(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)*

## الملخص

درست في بحثي هذا بنية الكلمة وتغيراتها الصرفية والصوتية ،وتحليل الأفعال المشتقة من مصادر ثلاثية أو رباعية ،مجرة أو مزيدة متعدية أو لازمة، وبيان نوع المشتق بإرجاع اللفظة إلى جذورها الأصلية الذي اشتقت منه والبحث في الظواهر الصوتية منها الإبدال والإدغام كون البحث قائم على تحليل اللفظة والتطور الدلالي ببيان المعاني المختلفة لكل ما أصاب اللفظة من تغيير ، على وفق ما درسه الدكتور قباوة في إعرابه المنهجي للقرآن ، وهو كتاب حديث لم تسبق دراسته.


## المقدمة

أُنزل القرآن الكريم باللغة العربية ولكي نتعلمه ونفهمه لابدّ من تعلم وإتقان اللغة العربية وقواعدها ، فلابدّ من معرفة علم الأصوات(الفنولوجيا) تحليل أصوات اللغة وعلم الصرف(المورفولوجيا) بنية الكلمة تغيير أحوال الكلمة تغيير صيغة كلمة واحدة إلى صيغ صرفية عدّة ، وتناولت في بحثي هذا بنية الكلمة وتغيراتها الصرفية والصوتية في سورة البقرة وتحليل الأفعال المشتقة من مصادر ثلاثية أو رباعية مجردة أو مزيدة متعدية أو لازمة واخترت سورة البقرة لما لها من أثر وفضل عظيم وكونها أطول سورة في القرآن الكريم وكانت دراستي قد تقسمت على مبحثين : درست في المبحث الأول المشتقات الصرفية منها : اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وصيغة المبالغة واسم الآلة وفي المبحث الثاني الظواهر الصوتية ومنها: الإبدال والإدغام ، ووقفت على أمهات الكتب والمعاجم وذلك لإرجاع اللفظة إلى أصلها وجذرها اللغوي الذي اشتقت منه ومن هذه الكتب الكتاب لسيبويه ومعجم العين للخليل ولسان العرب لابن منظور وتهذيب اللغة للأزهري وتاج العروس للزبيدي. وقد جعل نص الآيات الكريمة مثبتًا في الحقل الأعلى من رؤوس الصفحات الإعرابية ، والإجراءات المتبعة على النص في الحقل الأدنى ، واتبّع رواية الإمام حفص بن سليمان وبدأ التطبيق النحوي من الإعراب وبيان وظيفتها الإعرابية في التركيب ثم يتبعه بالتحليل الصرفي الذي أولاه أهمية كبيرة وذلك بتعيين الوزن الصرفي وبيان جنسه من حيث الجمود والاشتقاق وما أصاب المفردة من تصرف صوتي من إبدال أو أدغام والتطور الدلالي ببيان المعاني المختلفة.

أما سبب اختيار الموضوع وذلك لخدمة القرآن الكريم ،ولما يتميز به كتاب فخر الدين قباوة من تميز علمي في مجال اللغة العربية ، إذ أنه أول كتاب منهجي جمع البعد الصرفي والنحوي والصوتي في إعراب القرآن الكريم.

**المبحث الأول /التوجيه الصرفي.**

الصرف هو فرع من فروع اللغة العربية فهو يهتم بدراسة بنية الكلمة والتغيرات الصرفية التي تطرأ على الكلمة من حيث الوزن وأصول الكلمة أي جذرها اللغوي وكيفية اشتقاقها وتصريفها لولادة كلمات جديدة وبيان أثر هذه التغييرات على الدلالة .وتناولت في هذا المبحث المشتقات الصرفية : اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وصيغة المبالغة واسم الآلة .

**المشتقات.**

وهي الألفاظ التي تشتق من الأفعال أو الأسماء تساهم في إثراء اللغة وتوسع معانيها وتستعمل لإظهار معانٍ معينة تتعلق بالزمان أو المكان أو الهيئة أو الحالة ولها دور في بناء الجمل وتعزيز المعاني. والاشتقاقُ (هو أخْذُ صيغةٍ من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية وهيئة تركيب لها ليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة لأجلها اختلفا حروفا أو هيئة كضارب من ضرب وحَذِرٌ من حَذِر)[1]. وللمشتقات العاملة عمل الفعل أهمية بالغة في إغناء المعجم العربي ولكل مشتق من هذه المشتقات أبنية وصيغ تختلف عن المشتق الآخر والمشتقات التي أحصيتها في كتاب الإعراب المنهجي للقرآن الكريم هي : اسم الفاعل واسم المفعول وصيغة المبالغة والصفة المشبهة واسم الآلة.

**1/اسم الفاعل .**

عرّفه ابن الحاجب (هو ما اشتق من فعل لمن قام به بمعنى الحدوث)[2]، ويمكننا تعريف اسم الفاعل على إنه: اسم مشتق على وزن فاعل لدلالة على من قام بالفعل. وهو اسم مشتق يدل على معنى مجرد وهو ما دل على الحدث والحدوث وفاعله وجرى مجرى الفعل في إفادة الحدوث[3]. ويعود سبب تسمية اسم الفاعل بهذا الاسم لكثرة مجيء الثلاثي منه كما ذكر ابن الحاجب:( إنما سمي اسم الفاعل بلفظ الفاعل الذي هو وزن اسم الفاعل الثلاثي لكثرة الثلاثي، فجعلوا أصل الباب له قلم يقولوا اسم المفعل ولا اسم المستفعل)[4] .

وقد ورد اسم الفاعل في مواضع كثيرة في هذا الكتاب وسأقف على تحليل بعضها لبيان أثرها ودلالتها في النص القرآني ، ومن تلك الألفاظ :

1_ لفظة (الآخرة) التي وردت في قوله تعالى :" وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ"[5] فقد أشار قباوة إلى أنّ لفظة الآخرة هي على زنة الفاعلة فهو اسم فاعل مؤنث من مصدر فعل مهمل ، عُبّر به عن اسم الذات للمبالغة[6] ، في حين ذكر الجوهري بأنّ الآخرة أو الأخرى هي دارة البقاء هي صفة بالغة للدار وهي من الفعل الثلاثي آخر أَخَّرْتُهُ فتأَخَّرَ. واسْتأْخَرَ، مثل تأَخَّرَ. والآخِرُ: بعدَ الأول، وهو صفةٌ و اسم الفاعل (مؤخِر) [7] وإذا انتقلنا للتفاسير نجد الطبري قد ذكر هذا في تفسيره[8] وهذا خلاف لما أشار له قباوة بأنّها اسم فاعل . في حين أشار الزمخشري بأنّ الآخرة هي من الصفات الغالبة مثلها مثل الدنيا وفي قراءة نافع فقد خففها وحذف الهمزة وألقى حركتها على اللام [9] والآخرة لفظة مشتقة من التأخر لتأخرها عنّا وتأخرنا عنها [10]، واسم الفاعل يدل كما ذكر النحاة على الحدوث والتجدد والاستمرارية لذا قيل عنه وصف مشابه للفعل المضارع إلا إنه قد يدل على الثبوث إذا كانت صفات لله سبحانه وتعالى وهو وصف يراد به الثبوت تارة ،ويراد به الحدوث تارة أخرى وأن دلالته على الثبوت أغلب ومقتضى ذلك دخول الصفة المشبهة فيه وهنا في هذه اللفظة قد دلّ على الثبوت لدخول الصفة المشبهة فيه[11] .

2_ لفظة (مؤمنين) وفي لفظة أخرى نجد اسم الفاعل (مؤمنين ) بقوله تعالى :" وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءامنا بِاللَّهِ وباليوم الْأُخَرِ وَمَا هم بمؤمنين"[12] ذكر قباوة بأنّ (مؤمنين) وزنه :مُفْعِلِينَ وهو جمع مؤمن اسم فاعل من مصدر الفعل الرباعي (آمن) ولكونه من مصدر رباعي فأتى بضم أوله وكسر ما قبل الآخر ، ودلّالته على الثبوت أغلب لكونها صفة من صفات الله عزّ وجلّ، وأصله (مُؤأْمِنٌ) والهمزة الأولى مزيدة فيه للإغناء عن المجرد وقد حمل هذا على حذفها من الفعل المضارع فنقول:(أُوْمِن) [13] والله تعالى المُؤْمِنُ، لأنّه آمَنَ عبادَه من أن يظلمهم. وأصل مؤمن اسم فاعل من آمَنَ أَأْمَنَ بهمزتين، ليّنت الثانية [14] ، وأشار الدكتور أحمد مختار عمر إلى أنّ مُؤمِن اسم فاعل من الفعل آمنَ الذي تعدى بحرف الجر الباء كما في مثالنا هذا (بمُؤمِنين) وهو من أسماء الله الحسنى، ومعناه: الَّذي أمِن من عذابه مَنْ لا يستحقُّه، ولا يخشى أحدٌ ظُلمَه، أو الَّذي منح الأمن والأمان لعباده في الدُّنيا

والآخرة [15] ، ومثله قوله تعالى المفلحون ، مصلحون ،المفسدون التي وردت في هذه السورة فكل هذه الألفاظ هي من المشتقات من نوع اسم الفاعل من مصدر الفعل الرباعي أفلح أصلح أفسد بضم أوله وكسر ما قبل الآخر وغيرها كثير في سورة البقرة [16]. 3_لفظة (الصالحات) وقد وردت بعض الألفاظ من مصدر الفعل الثلاثي مثل لفظة (الصالحات) في قوله تعالى: " وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ" [17]، إذ ذكر قباوة بأنها على وزن فاعل فهي لفظة مشتقة على زنة اسم فاعل من مصدر : صَلَحَ ، عُبّر به عن اسم الذات للمبالغة ، فجمع جمعَ مؤنثٍ سالمًا[18] وَصَلَحَ يَصْلَحُ بِفَتْحَتَيْنِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ فَهُوَ صَالِحٌ[19] ، والصالحات هي اسم فاعل من مصدر الفعل الثلاثي المجرد الصحيح السالم (صَلَحَ)[20] ، والصالحات هي الأعمال الصحيحة المستقيمة والتي تشمل كل عمل صالح يقوم به المؤمن و عملوا الصالحات أي فعل الصالحات وهي الطاعات ، و قيل عن العمل الصالح هو ما كان فيه أربعة أشياء : العلم والنية والصبر والإخلاص وهي الصادرة عن محبة، وتعظيم لله عزّ وجلّ المتضمنة للإخلاص لله، والمتابعة لرسول الله؛ فما لا إخلاص فيه فهو فاسد[21]، ودلّ اسم الفاعل على الحدوث والتجدد والاستمرارية أي الاستمرار بفعل الطاعات والدوام عليها. ومثّل قباوة لاسم الفاعل في مواضع كثيرة أخرى من سورة البقرة منها ما كان مصدره الفعل الثلاثي المجرد فيكون على زنة فاعل نحو : (خالدون ، الباطل ، قائم ، صاعقة ، فاقع ، غافل وغيرها )، ومنها ما كان مصدره الفعل الرباعي فيكون على وزن فاعله مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وكسر ما قبل الآخر نحو:(مُصدِقًا ، مُخرِج ، مفسدون ، مؤمن وغيرها) ومنها ما كان من الفعل الخماسي (مُبْتَلي) فقد ورد اسم الفاعل في سورة البقرة ما يقارب الستين موضعًا.

**2/ اسم المفعول.**

وهو ما جرى مجرى الفعل المضارع الذي لم يسم فاعله [22] ، و ما اشتق من يفعل لمن وقع عليه الفعل[23]، وما دلّ على حدث ومفعوله بلا تفاضل [24]، واسم المفعول عادة يشتق من مصدر الفعل المبني للمجهول لمن وقع عليه الفعل ، وإذا كان الفعل الثلاثي فيكون على زنة مفعول ومن غير الثلاثي على زنة مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر [25] ، فهو وصف يدل

على الحدوث والتجدد يدلّ على حال لا يلازم صاحبه . ومن أمثلة اسم المفعول التي وردت في كتابه :

1_لفظة(مُطَهّرة) فقد وردت صيغة (مَفْعول ) من الفعل الثلاثي في مواضع عدة من كتاب الإعراب المنهجي للقرآن الكريم نحو:(مُطَهّرَة) من قوله تعالى:" وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ"[26] ، فقد فسّر قباوة (مُطَهّرة) هي صفة لأزواج مرفوعة على وزن مُفَعَّلة اسم مفعول مؤنث من مصدر طُهِّر أصله (مُطَهْهَرةٌ) والتضعيف فيه للتصيير أدغمت الهاء الأولى في الثانية فاسم المفعول جاء من مصدر الفعل الصحيح المضعف(طهّر)[27]، وأزواج مطهرة الطاء والهاء والراء أصلٌ واحدٌ صحيح يدلُّ على نقاءٍ وزوالِ دَنَسٍ فهي منزهة من الحيض والبول والغائط[28]. وعند الموازنة بين اسم المفعول والفعل نجد اسم المفعول أدوم وأثبت أي دوام نظافتها ونقاءها من العيب والنجاسة[29] ، أما صياغته فاشتق من مصدر الفعل غير الثلاثي فكان على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر وهو يشابه اسم الفاعل وذكر سيبويه ذلك في كتابه : (وليس بين الفاعل والمفعول في جميع الأفعال التي لحقتها الزوائد إلا الكسرة التي قبل آخر حرف والفتحة، وليس اسم منها إلا والميم لاحقته أولاً مضمومة)[30] .

2_ لفظة(مُسَلّمة) وقد وردت صيغة اسم المفعول بصيغة المؤنث بموضع آخر بقوله (مُسَلَّمَةٌ) في قوله تعالى : "مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ "[31]، حيث ذكر قباوة بأنّها اسم مفعول مؤنث على زنة (مُفَعّلة) مشتقة من مصدر الفعل غير الثلاثي (سلَّم) أصله (مُسَلْلَمةٌ) والتضعيف فيه للتعدية والجعل أُدغمت اللام الأولى في الثانية [32]. ومُسلمة أي صحيحة سالمة من العرج وسائر العيوب[33]،وقال عنها الطبري ومعنى "مسلمة" "مفعلة" من "السلامة". يقال منه: " سُلِّمت تسلم فهي مسلمة[34]، وذكر الخرّاط بأنَّ مسلّمة صفة للبقرة [35] وهي صيغة مؤنثة من الفعل المتعدي لسلَّم يُسَلّم فهي مُسلَّمة خالية من أي عيب ودلّت على الثبوت ثبوت صفة السلامة من كل شيء [36] .

3_لفظة(معدودة) فقوله (معدودة) في قوله تعالى :" وقالوا لن تمسَّنا النارُ إلاّ أياماً معدودةً"[37]، فمعدودة صفة للأيام على زنة مَفعولة ، اسم مفعول مؤنث من مصدر :عُدَّ ، ورد اسم المفعول من الفعل الصحيح السالم المضعف وهو يدلّ على التقليل لأنها لا تحصى كثرة وهي من الأفعال التي تتعدى إلى مفعولين[38] ، فكل عدد قلّ

أو كثُر فهو معدود فهي أيام قلائل وهي من عَدَّ الشيْءَ {يَعُدُّه} عَدًّا فهي معدودة أي محصورة قليلة[39]. 4_لفظة(مُحَرَّم) فلفظة (مُحَرَّم) في قوله تعالى :" وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ"[40]فقوله مُحَرّم حسب ما ذكر قباوة على زنة (مُفَعَّل) وهو اسم مفعول من مصدر (حُرّم) أصله (مُحَرْرَم) على زنة اسم الفاعل مع فتح ما قبل الآخر والتضعيف فيه للتعدية والجعل أدغمت الراء الأولى في الثانية واسم المفعول اشتق من الثلاثي المضعف [41]والمُحَرّم هو الممنوع منه أي ممنوع الخروج إخراجهم من ديارهم لما في الإخراج من الديار من أذى ويجوز أن يكون خصّ الإخراج بذكر التحريم، وإن كانت كلها حراماً لما فيها من معرّة الجلاء والنفي الذي لا ينقطع شرّه إلا بالموت [42] . وأكثر ما مثّل له قباوة في كتابه هو مجيء اسم المفعول بصيغة الفعل الثلاثي المضعف على زنة (مُفَعّل) .

**3/ الصفة المشبهة.**

هي الصفة المشبهة بالفاعل فيما عملت فيه ، أي تعمل عمل اسم الفاعل لكنها مختلفة عنه قليلًا في كونها تدلّ على الثبوت والدوام للموصوف ، ولم تقوم أن تَعمل عَمَلَ الفاعل لأنّها ليست في معنى الفِعل المضارِع، فإنَّما شُبِّهَتْ بالفاعل فيما عَملتْ فيه. وما تَعْمَلُ فيه معلومٌ، إنَّما تَعمل فيما كان من سببها مُعَرَّفا بالألف واللام أو نكرةً، لا تُجاوِز هذا؛ لأنَّه ليس بفعلٍ ولا اسم هو في معناه[43]. إنّ الصفة المشبهة أسماء ينعت بها كما ينعت بأسماء الفاعلين، هي التي ليست من الصفات الجارية وَهِي كل صفة لَا تجْرِي على الْفِعْل ممّا لَا مُبَالغَة فِيهِ وتذكر وتؤنث ويدخلها الألف واللام وتجمع بالواو والنون وهي مشتقة [44]. تشتق من الفعل الثلاثي اللازم وقد تصاغ من الفعل المتعدي إذا نزل منزلة الفعل اللازم وَالصّفة المشبهة باسم الْفَاعِل الْمُتَعَدِّي لوَاحِد وَهِي الصّفة المصوغة لغير تَفْضِيل لإِفَادَة الثُّبُوت ك حسن وظريف [45]. وقد عرض قباوة بعض أوزان الصفة المشبهة في كتابه مثل :صيغة فعلاء ، وصيغة فاعل ،وصيغة فعيل ، وصيغة أفْعَل من مثل:

1_لفظة(صُمٌّ) جاءت صيغة أَفْعَل حسب ما ذكر قباوة في قوله تعالى :" صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ"[46]، فلفظة (صم) زنة (فُعْلٌ) ، وأصله صُمْمٌ أدغمت الميم الأولى في الثانية وهو جمع أصمّ على زنة أَفْعَل هي صفة مشبهة تفيد المبالغة من مصدر الفعل صَمَّ يَصَمُّ أصله (أَصْمَمُ) نقلت حركة الميم الأولى إلى الساكن قبلها

وأُدغمت الميم في الثانية [47] صم عن الحق فهم لا يسمعون صوتًا ليس لأنهم لَا يسْمعون ولكنهم صاروا في ترك القبول بمنزلة من لا يسمع [48]. فههنا يصف الله تعالى الكفار بأنّهم كَانُوا يَسْمَعُونَ وينْطِقُونَ ويُبْصِرُونَ ولكِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَعُونَ مَا أَنْزَلَ الله وَلَا يَتَكَلَّمونَ بِمَا أُمِرُوا بِهِ، فَهُمْ بمنزلةِ الصُّمِّ البُكْمِ العُمْيِ[49]. صَمَّ يَصَمُّ بِفَتْحِهِما وهي من الصمم انسداد الأُذن وثقل السمع وهي صفة مشبهة مشتقة تدل على الثبوت لا على وجه الحدوث[50]. وهي من الفعل الثلاثي المجرد الدال على عيب فتكون على زنة أَفْعَل _فعلاء من فَعَل _يفعِل.

2_لفظة (صفراء) عرض قباوة صيغة أَفْعَل_ فعلاء ولكن بدلالة مغايرة بقوله تعالى: "قالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّها بَقَرَةٌ صَفْراءُ فاقِعٌ لَوْنُها تَسُرُّ النَّاظِرِينَ"[51] ، فلفظة (صفراء) مشتقة من الفعل الثلاثي المجرد صَفِرَ يَصفُر على زنة فَعِل_يفْعل[52]،ذكر قباوة بأنّها صفة أولى للبقرة مرفوعة وفاقع صفة ثانية مرفوعة ولم تؤنث ، لأنّها صفة سببية والتأنيث فيما أُسندت إليه وحتى لفظة فاقع عدّها قباوة صفة مشبهة ولم يعدّها اسم فاعل وذلك لأنّها رفعت فاعلاً لاسم الفاعل وهو (لونُها) وقد صار اسم الفاعل صفة مشبهة تفيد المبالغة لرفعه هذا السببي فاعلًا [53]،وصفراء فاقعٌ لونها يعني شديد الصفرة. كما يقال: أصفر فاقع إذا كان شديد الصفرة، كما يقال: أسود حالك وأحمر قاني [54]، وقيل سوداء شديدة السواد ولعله مستعار من صفة الإبل لأن سوادها تعلوه صفرة [55] ، وهي صفة ثابتة للموصوف صفة اللون ، ومثله قوله تعالى :" وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ"[56] فالأسود والأبيض صفتان مشبهتان على زنة أَفْعَل _فعلاء وهي من الصفات المشبهة الدالة على ثبات الصفات للموصوف سودَ يَسْوَد، سَوَدًا، فهو أَسْودُ.

3_لفظة (قريب) ومن أوزان الصفة المشبهة التي عرضها قباوة صيغة (فعيل) بقوله تعالى :" وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِي"[57]، فلفظة (قريبٌ) على زنة فَعِيلٌ وهي صفة مشبهة تفيد المبالغة من مصدر الفعل الثلاثي (قَرُبَ) [58]والقريبُ من قَرُبَ الشئ بالضم يقرب قُرباً، أي دنا وهو نقيض البعيد وهو مما يستوي فيه الذكر والأنثى، والفرد والجميع، هو قريب، وهي قريب، وهم قريب، وهن قريب[59] . وقريب صفة مشبهة ثابتة للموصوف الله سبحانه وتعالى فهو القريب بعلمه من خَلقه، والقريب ممّن يدعوه بالإجابة وهو قريب إلى قلوبنا أقرب من حبل الوريد[60]. وَالْقُرْبُ الْمَنْسُوبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى يَسْتَحِيلُ أَنْ يَكُونَ

قُرْبًا بِالْمَكَانِ، وَإِنَّمَا الْقُرْبُ هُنَا عِبَارَةٌ عَنْ كَوْنِهِ تَعَالَى سَامِعًا لِدُعَائِهِ، مُسْرِعًا فِي إِنْجَاحِ طلب مَنْ سَأَلَهُ، فَمَثَّلَ حَالَةَ تَسْهِيلِهِ ذَلِكَ بِحَالَةِ مَنْ قَرُبَ مَكَانُهُ مِمَّنْ يَدْعُوهُ، فَإِنَّهُ لِقُرْبِ الْمَسَافَةِ يُجِيبُ دُعَاءَهُ إذا ناداه عبده [61]. وقد وردت الصفة المشبهة ما يقارب السبعة وعشرين موضعًا.

**4/ صيغة المبالغة.**

صيغة تشتق من الفعل فهي تحوّل الفاعل للدلالة على المبالغة والتكثير، والدلالة على الحدث وفاعله ،فهي تدل عل ما دلّ عليه الفاعل لكن مع المبالغة في المعنى [62]، وقد تعددت المصطلحات التي وردت بها مثل صيغة المبالغة أو مبالغة اسم الفاعل أو مبالغة اسم المفعول في الكتب الصرفية بل وحتى عند قباوة . وقد أجرى النحاة صيغة المبالغة مجرى اسم الفاعل لكن إذا أرادوا أن يبالغوا في الأمر قالوا عنها صيغة مبالغة وذكر سيبويه أوزان صيغة المبالغة منها : فَعولٌ، وفعّال ومفعال، وفَعِلٌ ، فَعيلٌ [63]. وقد درس قباوة عددًا من الألفاظ الدالة على صيغة المبالغة :

1_لفظة (عليم) فمن أبرز الصيغ التي وردت في سورة البقرة والتي ذكرها قباوة صيغة فعيل بقوله تعالى:" فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ"[64]، فلفظة (عليم) هي على زن فَعِيل مبالغة اسم الفاعل من مصدر عَلِمَ[65]، وذكر ابن منظور إنّ اللهُ سبحانه وتعالى هو العالمُ وحده بِمَا كَانَ وَمَا يكونُ قَبْلَ كَوْنِه، وبِمَا يكونُ ولَمَّا يكُنْ بعْدُ قَبْل أَنْ يَكُونَ، لَمْ يَزَل عالِماً وَلَا يَزالُ عَالِمًا بِمَا كَانَ وَمَا يَكُونُ، وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ خافيةٌ فِي الأَرض وَلَا فِي السَّمَاءِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، أحاطَ عِلْمُه بِجَمِيعِ الأَشياء باطِنِها وظاهِرِها دقيقِها وجليلِها عَلَى أَتَمّ الإِمْكان. وَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ للإِنسان الَّذِي عَلَّمه اللهُ عِلْماً مِنَ العُلوم عَلِيم، كَمَا قَالَ يُوسُفُ للمَلِك: إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ، وعدَّ (عليم ) على زنة فعيل من أبنية المبالغة وهي من المعاني الثابتة الدائمة من مصدر الفعل الثلاثي المجرد عَلِمَ [66]. وهو اسم من أسماء اللهِ الحُسنى المُدرِك لما يُدركه المخلوقين بعقولهم وحواسِّهم، وما لا يستطيعون إدراكَه من غير أن يكون موصوفًا بعقل أو حسّ، أو الفائق في العلم [67].

2_لفظة (التوّاب) وصيغة أخرى من صيغ المبالغة التي ذكرها قباوة في كتابه صيغة (فَعّال) بقوله تعالى :" فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ"[68] ، فلفظة ( التوّاب) على زنة (فَعّال) هي مبالغة اسم الفاعل من مصدر الفعل الثلاثي المجرد

(تَـابَ) وأصـلـه ( تَـوْواب) أدغمـت الـواو الأولـى فـي الثانيـة [69]، والتـوّاب هـو اسـم مـن أسـماء الله الحسـنى فهـو يتـوب علـى عبـاده بفَضْـله إذَا تـابَ إليـهِ مِـنْ ذَنْبـه واسـتعملت هـذه الصـيغة لكثـرة قبـول التوبـة مـن عبـاده[70]. 3_لفظتـا (كفّـار) و(أثـيم) ومثّـل لهـا قبـاوة بأمثلـة أخـرى منهـا التـي وردت بقولـه تعـالى :"وَاللَّهُ لا يُحِـبُّ كُـلَّ كَفَّـارٍ أَثِـيمٍ"[71] ، فاللفظتـان (كَفّـار وأثـيم ) همـا صـيغتا مبالغـة (فكفّـار )علـى زنـة فَعّـال مبالغـة اسـم الفاعـل مـن مصـدر الفعـل الثلاثـي المجـرد (كَفَرَ)عبّـر بـه عـن اسـم جـنس لتوكيـد المبالغـة وأصـله (كَفْفـار) أدغمـت الفـاء الأولـى فـي الثانيـة ، و(أثـيم) علـى زنـة فَعِيـل مبالغـة اسـم الفاعـل مـن مصـدر الفعـل الثلاثـي المجـرد (أَثِـمَ)[72] وكفّـار هـو كـل مـن كـان ضـدّ الْإِسْـلَام، وهـو مـن كَفَـرَ يكفُـر كُفْـراً وكُفْرانـاً فهـو كَفّـار [73] ، والله لا يحـب كـل مُصـرٍّ علـى الكفـر بربـه ومبـالغ بـه، مقـيم عليـه، مسـتحِلّ أكـل الربـا وإطعامـه، و"أثـيم"، متمـاد فـي الإثـم، فيمـا نهـاه عنـه مـن أكـل الربـا والحـرام وغيـر ذلـك مـن معاصـيه، لا ينزجـر عـن ذلـك ولا يرعـوي عنـه، ولا يـتعظ بموعظـة ربـه التـي وعظـه بهـا فـي تنزيلـه وآي كتابـه[74]،أمـا لفظـة (أثـيم) ذكـر قبـاوة بأنّهـا مبالغـة اسـم الفاعـل بينمـا يـرى الـدكتور أحمـد مختـار عمـر بأنهـا صـفة مشـبهة تـدلّ علـى الثبـوت وكثـرة الوقـوع فـي المعاصـي والآثـام وهـذا مـا أشـار إليـه عبـدالله درويـش بقولـه:(وإذا عرفنـا أنّ صـيغة المبالغـة تكـون مـن المتعـدي فقـط ، أمكننـا أن نـدرك أنّ بعـض الصـفات التـي علـى وزن فعيـل مثـل كـريم وبخيـل وبعضـها الآخـر التـي علـى وزن فعـل مثـل لبـق وفطـن ليسـت للمبالغـة وإنمـا هي من قبيل الصفة المشبهة ؛ لأنّ فعلها لازم)[75].

**5/ اسم الآلة.**

ذكـر سـيبويه اسـم الآلـة وحـدّه بـباب (مـا عالجـت بـه) وصـيغه التـي ذكرهـا هـي (مِفْعَـل ، ومِفْعَلَـة ومِفْعِـال)76 ، وعرّفـه الزمخشـري (هـو اسـم مـا يعـالج بـه وينقـل. ويجـيء علـى مفعـل ومفعلـة ومفعـال)77، ومـنهم مـن زاد أوزان أخـرى (مُفعُـل" ومَفعَلـة" وفعـال)78 وهـو اسـم مصـوغ مـن مصـدر الفعـل الثلاثـي يـدل علـى الأداة التـي تعـين الفاعـل فـي عمـل مـا يفعـل؛ وهـو يصـاغ قياسًـا مـن الفعـل الثلاثـي المتعـدي غالبًـا وينقسـم إلـى قسـمين؛ مشـتق وجامـد79.وبمـا أنَّ الحيـاة فـي حالـة تطـور فـلا يمكـن حصـرها بأوزان معينة . ومن أمثلة اسم الآلة التي عرضها قباوة في كتابه :

1_لفظـة (غشـاوة) ومـن الألفـاظ التـي عـدّها قبـاوة فـي كتابـه مـن اسـم الآلـة هـي لفظـة (غشـاوة) ، فلفظـة (غشـاوة)في قولـه تعـالى:" خَـتَمَ اللَّهُ عَلَـى قُلُـوبِهِمْ وَعَلَـى سَـمْعِهِمْ وَعَلَـى

أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ"80 ، ذكر قباوة بأنّ وزنها (فِعالةٌ) وهي اسم آلة من مصدر وفعلها غَشي يَغشى غَشًا81 ، ذكر الأزهري بأنّها قُرئت (غَشْوةٌ) كَأَنَّهُ رُدَّ إِلَى الأَصْل لأنّ المصادرَ كلهَا تُرَدُّ إِلَى فَعْلةٍ، والقراءةُ المختارةُ غشاوةٌ، وكلُّ مَا كَانَ مُشتمِلاً على الشَّيْء فَهُوَ مبنيٌّ على فِعالةٍ نَحْو: الغِشَاوة والعِمامةِ والعصابة، وَكَذَلِكَ أسماءُ الصناعاتِ لاشتمال الصِّناعة على كلِّ مَا فِيهَا نَحْو الخياطةِ والقِصارةِ 82، وسواء أكانت (غَشوة) بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَضَمِّهَا وَكَسْرِهَا وَ (غِشَاوَةً) بِالْكَسْرِ فهي تدل على الغِطَاءً83، واقْتَصَرَ الجَوْهرِي لفظة الغشاوة على البَصَر، (غَشْوَةٌ وغِشاوَةٌ، مُثَلَّثَتَيْنِ) التَّثلِيثُ فِي غَشْوَةٍ ذَكَرَه الجَوْهرِي وخالفه الأزهري في ذلك وذكر بأنّ الغشاوة هو ما غَشِيَ القَلْبُ من الطَّبَع84وكل ما كان مشتملاً على شيء فهو في كلام العرب مبني على ( فِعالة ) بالكسر نحو : غِشاوة وعِمامة وقِلادة وعِصابة . وكذلك أسماء الصنائع لأن معنى الصناعة الاشتمال على كل ما فيها نحو : الخياطة والقصارة ، وكذلك كل من استولى على شيء فإن اسم المستولى عليه ( فِعالة ) بالكسر نحو : الخِلافة والإمارة ، وأما البطالة على هذا الوزن فهو من باب حمل النقيض على النقيض85 .

2_لفظة (الخيط) التي وردت بقوله تعالى:" حَتَّى يتَبَيَّن لكم الْخَيط الْأَبْيَض من الْخَيط الْأسود من الْفجْر"86، فالخيط من خاط يخيط على زنة (الفَعلُ) عُبّر به عن اسم الذات للمبالغة مرادًا به اسم الآلة أي ما يخاط به 87. وَالْخَيْط وَ الْخَيْط بِكَسْر الْخَاء وَفتحهَا وَالْخَيْط الَّذِي يخاط بِهِ مَعْرُوف وَجمعه خيوط ،وعُدَّ الخيط اسم آلة لكونه أداة تستعمل في الخياطة والمخيط من كل شَيْء: مَا خيط بِهِ88. بينما يرى أحمد مختار عمر أنّ اسم الآلة من خاط هو مخيط وهي آلة الخياطة حاله حال الإبرة89، والخَيْطُ الأسودُ هو الفجرُ المستطيلُ أو هو سوادُ الليل والخَيْطُ الأبيضُ هو الفجرُ المعترضُ أي حتى يتبين ظهور النهار متميزًا من سواد الليل وَهُوَ على التَّشْبيه بالخيط لدِقَّته 90. وهذا ما ذكره الزمخشري فقد شبّه بداية النهار ونهاية الليل بالخيط الممتد فالخيط الأبيض هو أول من يبدو من الفجر المعترض في الأفق كالخيط الممدود والخيط الأسود ما يمتد معه من غبش الليل شبها بخيطين أبيض وأسود91 .

3_لفظة (مَواقِيتُ) لفظة أخرى بوزن آخر وهي لفظة (مَواقِيتُ) التي وردت بقوله تعالى :" يَسْأَلُونَك عَن الْأَهِلّة قل هِيَ مَوَاقِيت للنَّاس وَالْحج"92، فلفظة (مَواقِيتُ)

جمع ميقات وهو على زنة (مِفْعَالٌ) وهو اسم آلة من مصدر الفعل الثلاثي المجرد وَقَتَ يَقِتُ وأصله (مِوقات) قلبت الواو ياء لسكونها بعد كسر وجمعها على زنة مَفاعِيلُ رُدت فيه الياء إلى أصلها الواو لزوال سبب القلب وقلبت فيه الألف ياء لسكونها بعد كسر 93، وهي من وَقَتَ وهو مقدار من الزمان وكل ما قدرت له غاية أو حيناً فهو مُوَقَّتٌ والهلال هو ميقات الشهر وتغيّر أطوار القمر فهذه المواقيت جعلها الله سبحانه وتعالى علامات يستعملها الناس لتحديد أوقات العبادات94 ، وقيل عن مواقيت هي جمع لميقات، وأصله موقات، بالواو، فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها، ولهذا ظهرت في الجمع، فقيل: مواقيت، ولم يقل: مياقيت وهو القدر المحدد للفعل من الزمان والمكان95 ، ودلّت مواقيت هنا على مواقيتُ الحجّ وهي الأماكن التي تبدأ فيها مناسكه ومواضع إحرام الحاجّ96.

والهدف من التوجيه الصرفي هو بيان المعاني والدلالات المختلفة التي تحملها الكلمات القرآنية ،بناءً على صيغتها الصرفية ، إذ إنّ اختيار صيغة صرفية معينة يكون الغرض منه إبراز معنى أو إحداث تأثير معين في المتلقي مما يساعد على فهم أعمق للنص القرآني . فدراسة البناء الصرفي هو لتحديد بنية الكلمة القرآنية والحركات والسكنات وبيان نوع الكلمة من اسم أو فعل أو حرف أو مشتقات الكلمة من اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة .. إلخ ، فقد تحمل اللفظة الواحدة بسبب اختلاف صيغها الصرفية مع مراعاة سياق الآية أكثر من دلالة .

**المبحث الثاني / التوجيه الصوتي في كتاب الإعراب المنهجي .**

للصوت أثر في دلالة الكلمة ، فالصوت هو جزء من بنية الكلمة ، وبما أنّ اللغة هي كما حدّها ابن جني :(أصوات يعبّر بها كل قوم عن أغراضهم)97، فالجانب الصوتي له أهمية فهو يعد وسيلة للتواصل والتفاهم بين البشر فهو يختص بتفسير وتحليل الآراء في القراءات القرآنية وبيان التشابه والاختلاف بين العلماء من حيث الجوانب الصوتية معتمدًا على معطيات وقواعد علم الأصوات.

**الإبدال الصوتي.**

ويُعد من الظواهر اللغوية التي تتعلق بتغيير أو إحلال صوت مكان صوت آخر مع الحفاظ على المعنى العام للفظة أو الجملة ولأهميته شرعت في دراسته في هذا المبحث لفهم القراءات القرآنية المختلفة وبيان أثرها في التوجيه الإعرابي .

الإبـدال الصـوتي وهـو إحـلال حـرف مكـان آخـر أي إبـدالُ الحـروف وإقامـةُ بعضـها مقـام بعـض98. والإبـدال لغـةً : هـو التغييـر والتحويـل سـواء أكـان هـذا التغييـر حسـيًا أم معنويًـا ، وحقيقتُـه أنَّ التَّبـديلَ تغييـرُ الصُّـورَة إِلَـى صُـورَة أُخْـرَى، والجـوهرةُ بِعَينِهَـا، والإبـدال تَنْحِيَـةُ الْجَـوْهَرَة واسـتئنافُ جَـوْهَرَة أُخْـرَى99. أمـا اصـطلاحًا: الإبـدالُ إزالـةُ حـرف، ووضـعُ آخـرَ مكانـهُ. فهـو يُشـبهُ الإعـلالَ مـن حيـث أنَّ كـلاًّ منهمـا تَغييـرٌ فـي المَوضـع إلا أنَّ الإعـلالَ خـاصٌّ بـأحرفِ العلَّـةِ، فيقلـبُ أحـدُها إلـى الآخـر. وأمـا الإبـدال، فيكـونُ فـي الحـروف الصـحيحة، بِجَعْـلِ أحـدِهما مكـان الآخـر، وفـي الأحـرُف العليلة، بجعل مكان حرف العِلَّة حرفاً صحيحاً100.

ومن أمثلة الإبدال الصوتي عند قباوة في كتابه:

1_لفظـة(آل) بقولـه تعـالى: "وَإِذْ نَجَّيْنَـاكُمْ مِـنْ آلِ فِرْعَـوْنَ يَسُـومُونَكُمْ سُـوءَ الْعَـذَابِ يُـذَبِّحُونَ أَبْنَـاءَكُمْ وَيَسْـتَحْيُونَ نِسَـاءَكُمْ وَفِـي ذَلِكُـمْ بَـلاءٌ مِـنْ رَبِّكُـمْ عَظِـيمٌ " ، فلفظـة (آل) ذكـر قبـاوة أنَّ (آل) أصـله (أَهْـلٌ) وأُبـدلت الهـاء همـزة (أَأْلٌ) وأُبـدلت الهمـزة ألفًـا لسـكونها بعـد همـزة مفتوحـة 101، فإبـدالُ الهمـزةِ مـن الْهَـاء فقـد جـاءَ ذَلِـك فِـي حـروفٍ ليسـتْ بـالكثيرة فحصـل إبْـدال الهـاء بـالهمزة ذلـك أنَّ مَخْرَجَيْهمـا مُتقاربـان إلاَّ أنَّ الهـاءَ خفيّـةٌ والهمـزةَ أبْـيَنُ مِنْهَـا فأُبْـدِلَ الخَفـيُّ مـن البَـيِّن102. ، وقيـل إنّ الهـاء هـي الأصـل فأهـل هـي الأصـل ؛ لأنّـه لـو صُـغرت تصـبح أُهَيـلٌ. ولـو كانـت الألـف منقلبـة عـن واو لقيـل فـي تصـغيره أُوَيـلٌ فضـلًا عـن إضـافة الضـمير فهـو يـرد الشـيء إلـى أصـوله فيمكننـا أن نقـول : أهلـك وأهلـه ولا نقـول : آك وآلـه إلا نـادرًا وقلـيلًا جـدًا 103. ومـنهم مـن ذكـر إنّ إبـدال الهـاء بـالهمزة قليـل وشـاذ إلا فـي كلمـات محـدودة ولازم فيهـا الإبـدال 104، وهـذا مـا ذكـره المـرادي بأنّـه مـن الممكـن إبـدال الهـاء مـن الهمـزة وهـذا أكثـر مـن إبـدال الهمـزة مـن الهـاء 105. وتُعـد الهمـزة والهـاء مـن حـروف الإبـدال القياسـي فهمـا مـن حـروف (هـدأت موطيـا ) فهمـا يتبـادلان الإبـدال ممـا يعنـي ممكـن إبـدال الهمـزة الهـاء وممكـن إبـدال الهـاء همـزة وغالبًـا مـا يكـون إبـدال الهمـزة مـن الهـاء يقـع فـي الاسـم والحـرف كمـا فـي مثالنـا هـذا الـذي وقـع فـي الاسـم 106. وبمـا أنَّ ( آل ) أصـلها أهـل أي أهـل دينـه وقومـه وأشـياع فرعـون أي أتباعـه وأنصـاره ومـن كـان كـان علـى دينـه ، والخطـاب كـان موجـه لمـن لـم يـدرك فرعـون ولا المنجَّـين منـه، لأنَّ المخـاطبين بـذلك كـانوا أبنـاء مـن نجـاهم مـن فرعـون وقومـه والمخبِـر إمـا أن يكـون يعنـي قومـه وعشـيرته ، أو أهـل بلـده ووطنـه107.ومثلـه قولـه تعـالى : "وَأَنْـزَلَ مِـنَ السَّـمَاءِ مَـاءً"108، فلفظـة

(مـاء) أصـلها (مَـوَهٌ) قلبـت الـواو ألفًـا لتحركهـا بعـد فـتح وأُبـدلت الهـاء همـزة للتخفيـف فالإبدال وعدمه جائز: فيقال: ماءٌ109.

2_لفظـة (خطايـاكم) وفـي لفظـة أخـرى حـدث فيهـا الإبـدال وهـي ( خطايـاكم) التـي وردت بقولـه تعـالى "وَإِذْ قُلْنَـا ادْخُلُـوا هَـذِهِ الْقَرْيَـةَ فَكُلُـوا مِنْهَـا حَيْـثُ شِـئْتُمْ رَغَـدًا وَادْخُلُـوا الْبَـابَ سُـجَّدًا وَقُولُـوا حِطَّـةٌ نَغْفِـرْ لَكُـمْ خَطَايَـاكُمْ وَسَـنَزِيدُ الْمُحْسِـنِينَ"110 حـدث إبـدال حيـث أُبـدلت اليـاء همـزة وحُرّكـت بالكسـر ؛ لأنّهـا حـرف مـدّ زائـد فـي مفـرد اللفظـة (خطيئـة) وأصـلها (خَطـايِيْءُ) والجمـع منهـا (خَطـائِئُ) وأُبـدلت الهمـزة الثانيـة يـاء لأنّهـا طـرف فـي منتهـى الجمـوع بعـد همـزة مكسـورة (خَطـائِيُ) وقلبـت كسـرة الهمـزة فتحـة للتخفيـف فأصـبحت (خَطـاءَيُ) وقلبـت اليـاء ألفًـا وذلـك لتحركهـا بعـد فـتح فأصـبحت (خَطايـا) 111 ، فكـأنَّهم قلبـوا يـاءً أبـدلت مـن آخـر خطايـا ألفـاً؛ لأنَّ مـا قبـل آخرهـا مكسـور وأبـدلوا مكـان الهمـزة التـي قبـل الآخـر يـاءً، وفتحـت للألـف112، وذكـر المبـرد أنّ خطايـا فـي حالـة الجمـع أَصـلها أَن تلتقـي همزتـان فَتَقـول خَطَـائِئ فأَبـدلت إِحـدى الهمـزتين يَـاء لـئلاَّ تلتقـي همزتـان فلمّـا اجتمعـت همـزَة ويـاءٌ خرجـت إِلـى بَـاب مطيّـة وَمَـا أَشـبهها فكـلَّ مَـا ظَهـرت الْـوَاو فِـي واحـده فإِنهـا تظهـر فِـي جمعـه فخَطايـا أَصـلها خَطَـائي كمـا بينـا وحقهـا أن تبـدل يـاء، فتصـير: خطـائي فقلبـوا اليـاء ألفًـا 113. أمـا ابـن جنـي فقـد عـرض أربـع رتـب فـي أصـل لفظـة (خطايـا ) إلـى خطـائئ ثـم خطـائي ثـم خطـاءا ثـم خطايـا أمـا إحـداهما فـإن أصـل هـذه الكلمـة قبـل أن تبـدل ياؤهـا همـزة خطـايئ بـوزن خطـايع ثـم أبـدلت اليـاء همـزة فصـارت: خطـائئ بـوزن خطـاعع. والثانيـة أنـك لمـا صـرت إلـى خطـائي فـآثرت إبـدال اليـاء ألفًـا لاعتـراض الهمـزة فـي الجمـع مـع اعـتلال الـلام فبـدأت بإبـدال الكسـرة فتحـة لتنقلـب اليـاء ألفًـا فصـرت مـن خطـائي إلـى خطـاءي بـوزن خطـاعي ثـم أبـدلتها لتحركهـا وانفتـاح مـا قبلهـا، علـى حـد مـا تقـول فـي إبـدال لام رحـى وعصـا، فصـارت خطـاءا بـوزن خطـاعي ثـم أبـدلت الهمـزة يـاء علـى مضـى فصـارت خطايـا. فالمراتـب هـي سـت لا أربـع. وهـي خطـايئ ثـم خطـائئ ثـم خطـائي ثـم خطـاءي ثـم خطـاءا ثـم خطايـا114. واختلـف النحـاة البصـريين والكـوفيين فـذهب الكوفيـون إلـى أنّ خطايـا علـى وزن فعـالي، واحـتج الكوفيـون بهـذا الـوزن ذلـك لأنّ الأصـل أن يقـال فـي جمـع خطيئـة "خطـايئ" مثـل خطـايع، إلا أنّـه قـدمت الهمـزة علـى البنـاء؛ لـئلا يـؤدي الإبـدال اليـاء همـزة وذهـب البصـريون إلـى أنّ خطايـا علـى زنـة فعائـل واحـتج البصـريون ذلـك لأنّ خطايـا جمـع خطيئـة؛ وخطيئـة علـى وزن فعيلـة، وفعيلـة يجمـع

على فعائل؛ والأصل فيه أن يقال "خطايئ" مثل خطايع؛ ثم أبدلوا من الياء همزة115. ففي هذه اللفظة أكثر من قراءة منهم من قرأها (خطاياكم )ومنهم من قرأها (خطِيئَاتِكمْ) و القراءة الأولى أولى وأكثر ، ومن قرأها (خطِيئَاتِكمْ) فهو جمع خطيئة بالألف والتاء 116.

**الإدغام.**

الإدغام هو من دغم والدَّغْمُ هو كَسْرُ الأنفِ إلى باطنهِ هشما، تقول: دَغَمْتُه دَغْماً. والدَّغْمةُ: اسم من إدغامِكَ حَرْفاً في حرفٍ. وأَدْغَمْتُ الفرس اللجام: أَدْخَلْتُه في فيهِ117، فالإدغام لغةَ هو من إدغام الحروف بعضها ببعض أي إدخال بعضها ببعض.

الإدغام اصطلاحًا: هو أن تصل حرفًا ساكنًا بحرفٍ مثله مِنْ موضعهِ مِنْ غيرِ حركةٍ تفصلُ بينَهما ولا وقف فيصيرانِ بتداخلِهما كحرفٍ واحدٍ ترفعُ اللسانَ عَنهما رفعةً واحدةً ويشتدُّ الحرفُ أَلاَ ترى أَنَّ كُلَّ حرفٍ شديدٍ يقومُ في العَروضِ والوزنِ مُقامَ حرفينِ الأَولُ مِنْهُما ساكنٌ. والإدغامُ يجيءُ علَى نوعينِ: أَحدهما: إدغامُ حرفٍ في حرفٍ مكرر والآخرُ: إدغامُ حرفٍ في حرفٍ يقاربُه. فهو إما متماثلان أو متقاربان أو متجانسان فالتماثل هو إدغام الحروف المتقاربة في المخرج والصفة والمتقاربان في طريقة النطق والمخرج والمتجانسان هو اتحادهما في المخرج واختلافهما في الصفة 118. والإدغام قد يكون في كلمة واحدة أو كلمتين يكون بينهما تقارب في مخرج الأصوات أي تشابه الأصوات المدغمة بعضها ببعض. أجد أنَّ تحليل قباوة للنص القرآني يقف على المفردة ذاتها ببيان المحل الإعرابي والتحليل الصرفي أي تعيين الوزن الصرفي للكلمة وحدها وما أصاب الكلمة من إبدال أو إدغام أو إعلال وغيره. ومن خلال دراستي لكتابه ولموضوع الإدغام أخذ يحلل اللفظة وحدها لا ما أتصل بها أي الإدغام في كلمة لا في كلمتين. ومن أمثلة الإدغام التي وردت في كتابه :

1_لفظة(مما) ومن أمثلة الإدغام التي وقفت عليها في كتابه (مما) الواردة في قوله تعالى:" وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ"119، فالأصل في (مما) هو (مِنْ ما) فأُبدلت النون ميمًا وأُدغمت في الميم التالية120، فإن جاءت (ما) موصولة بمعنى (الذي) ويثبت ألفها وكذا الحال مع حرف الجر (مِنْ) إذا اتصلت بلفظة فتكتب موصولة وذلك لأجل إدغام النون في الميم وذلك للتخفيف و تحقيق الانسجام الصوتي121. وإدغام

النون والميم هو من نوع الإدغام الكامل بغنة ، فإدغام الحرف في مقاربه وهو أن تبدل أحدهما من جنس الآخر وتدغمه فيه لكون مخرج حرفي النون والميم واحد وهي ما تسمى بالحروف المذلقة وهي من الحروف التي تعتمد على ذلق اللسان أي طرفه 122، وذكر الدكتور تمام حسّان بأنّ إدغام الميم والنون لا يمكن في حالة تقدم الميم ، ولكن في حالة تقدم النون جاز الإدغام وذلك لأنّ صوتهما واحد ولاتفاقهما في الجهر والخروج من الخياشيم123.

2_لفظة(إمّا) ومثله قوله تعالى: "قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ"124 ، فلفظة (إمّا) قد أُبدلت النون ميمًا وأُدغمت في الميم وأصل اللفظة (إنْ ما) 125.فإن الشرطية تدغم إذا وصلت بما 126.

3_لفظة (أتُحَاجُّونَنَا) ولفظة أخرى مختلف في إدغامها وهي (أَتُحَاجُّونَنَا) التي وردت في قوله تعالى: "قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ"127 ، وأصل اللفظة (تُحاجِجُ) وما زيد في اللفظة هو للمشاركة يبدؤها الفاعل ، سكنت الجيم الأولى وأدغمت في الثانية وجاز هاهنا التقاء الساكنين ؛ لأنّ الأول حرف مدّ والثاني مدغم وهما في كلمة واحدة 128. ذكر ابن مجاهد بأنّه لا يدغم من الحروف عندما يلتقي حرفان متماثلان أو (مثلان) في حرف واحد متشدد129،في حين ذكر النحاس جواز اجتماع حرفين من جنس واحد لكونهما متحركين ولكون الثاني بمنزلة المنفصل وفي قراءة لابن محيصن قرأ أتحاجّونّا مدغمًا وهو جائز إلا إنّه مخالف للعامة 130 . أما ما ذهب إليه أبو عمرو في مسألة إدغام المثلين فلا خلاف فيهما إذا كانا من كلمتين فإنّه كَانَ يدغم الاول فِي الثَّانِي مِنْهُمَا سَوَاء سكن مَا قبله اَوْ تحرّك وهذا فِي جَمِيع الْقُرْآن أما إذا كانا في كلمة واحدة فلم يدغم ما عدا موضعين (مناسككم وسلككم) أما في هذا الموضع فالإظهار عنده أولى 131. قال {أَتُحَآجُّونّا} مثقلة لأنهما حرفان مثلان فأدغم أحدهما في الآخر، واحتمل الساكن قبلهما إذا كان من حروف اللين، وحروف اللين الياء والواو والالف إذا كن سواكن. وقال بعضهم (أتُحاجُّوننا) فلم يدغم ولكن أخفى فجعل حركة الأولى خفيفة وهي متحركة في الوزن فالإدغام أولى وأحسن 132. ففيها لغات: الأولى: أن تكون بنونين و الثانية إن شئت بنون واحدة (أتُحَاجُونَّا) أي إدغام الأولى في الثانية ، والثالثة منهم من إذا أدغم أشار إلى الفتح أتُحاجُّونَنَا أو إلى الضم والرابعة إن شئت حذفت إحدى النونين (أتحاجونَا) فحذف لاجتماع النونين

فالله عزَّ وجلَّ أمر المسلمين أن يقولوا لليهود الذين ظاهروا من لا يوحد الله عزَّ وجلَّ مِن النَّصارى وعبدةِ الأوْثَانِ، فأمر الله أن يحتج عليهم بأنكم تزعمون أنكم موحدون، ونحن نوحّد فلم ظَاهرْتُمْ مِن لا يوحِّدُ الله جلَّ وعزَّ 133، ومن قرأ بالإدغام ودمج الحرفين معًا وذلك لتسهيل القراءة والنطق وتعزيز الإيقاع الموسيقي . فالإدغام والإبدال هما من الظواهر الصوتية التي تساهم في تحسين النطق لتسهيل عملية النطق والمساعدة على سلاسة القراءة لجعل الكلام يبدو أكثر جمالية ووضوحًا وكذلك يساهم في وضوح ودقة الإعراب أي فهم الإعراب الصحيح للكلمات وتحديد ارتباط الكلمات بعضها ببعض وتوضيح المعاني وإزالة الغموض وذلك بتحديد المعاني الدقيقة للكلمات في السياقات المختلفة . فالإبدال والإدغام لهما دور كبير في تعزيز الفهم اللغوي والنحوي وتحقيق الإيقاع اللغوي في كتب الإعراب مما يجعلها أكثر جاذبية عند القراءة أو الاستماع .

**الخاتمة والنتائج.**

_ بيان التحليل الصرفي للكلمة وحدها أو ما يتصل بها في الصيغة وبيان حال الجمود أو الاشتقاق وتعيين مصدر الفعل الثلاثي أو الرباعي المجرد أو المزيد وقد استند إلى المذهب البصري في بيان رأيه كونه أقرب إلى الدقة والبيان لكنه لم يشر إلى أي مصدر لإثبات حجته.

_ يساعد التوجيه الصرفي على فهم أعمق للنص القرآني من خلال تحليل الأبنية الصرفية وبيان تأثيرها في تحديد المعاني المختلفة للألفاظ وبيان التطور الدلالي الذي أصاب اللفظة .

_ يميل قباوة في عرض المسائل الصرفية إلى مزيد من التوضيح يطيل في عرض المادة ويسرف.

_ مجيء المشتقات باختلاف أنواعها منها اسم الفاعل بصيغته الأصلية على زنة فاعل من مصدر الفعل الثلاثي ومن غير الثلاثي على زنة مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وكسر ما قبل الآخر وبيان بعض الأوزان التي تقترب من الصفة المشبهة بالتفرقة بينها وبين اسم الفاعل كونه دال على الحدوث والصفة المشبهة دالة على الثبوت .

_ بيان ما أصاب اللفظة من تطور صوتي من إبدال وإعلال أو إدغام وبيان معانيها الدلالية وهو لم يكثر من التوجيه الصوتي مقارنةً بالتوجيه الصرفي حيث جعل فهرس للتحليل الصرفي نهاية كل سورة .

_ عرض الجانب الصوتي بشكل قليل وذلك أنّ المباحث الصوتية لا تأتي منفردة فالإدغام والإقلاب وغيرها من المباحث الصوتية لا تدرس في الغالب إلا في كلمتين وفي كتابه كان قباوة قاصدًا اللفظة لوحدها ودراستها من جميع الجوانب اللغوية .

_ بيان الاختلاف الصوتي أو الصرفي يؤدي إلى اختلاف المعاني وهذا مما يساعد في إثراء الدراسات القرآنية .

_ولنطق الألفاظ بصورة صحيحة يتعين على القارئ مراعاة مخارج الحروف والغنة بغية الوصول لقراءة صحيحة وجميلة. فعلوم اللغة العربية هي علوم تكمل بعضها بعضًا فلابدّ من الوقوف على صوت الحرف ومعرفة مخرجه ومن ثمّ صيغته الصرفية وبيان أثر ذلك في التركيب ومعرفة سياق التركيب بصورة عامة مما يسهم في تعزيز الفهم الروحي واللغوي للنص القرآني ويجعل القراءة أكثر عمقًا وتأملًا .

## المراجع

[1] المزهر في علوم اللغة وأنواعها ،جلال الدين السيوطي :275/1

[2] أمالي ابن الحاجب:529/2

[3] ينظر : أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك:216/3

[4] شرح الرضي على الكافية ،رضي الدين الاستراباذي:414/3

[5] سورة البقرة ، الآية :4 ، الإعراب المنهجي للقرآن الكريم ، فخر الدين قباوة:52

[6] الإعراب المنهجي للقرآن الكريم ،قباوة:52/1

[7] ينظر : الصحاح ، الجوهري : 2/ 576 ، تاج العروس ، الزبيدي : 36/10

[8] تفسير الطبري:251/1

[9] الكشاف ، الزمخشري : 1/ 83

[10] تفسير القرطبي:181/1

[11] ينظر: رسال في اسم الفاعل ، الإمام أحمد بن قاسم العبادي: 61

[12] سورة البقرة ، الآية : 8

[13] ينظر: الاعراب المنهجي للقرآن الكريم ، قباوة : 58/1

[14] ينظر: الصحاح ، الجوهري :2071/5 ، تاج العروس ،187/34

[15] ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة :124/1

[16] سورة البقرة ، الآية : 5_11_12 .

[17] سورة البقرة، الآية :25

[18] ينظر : الإعراب المنهجي للقرآن الكريم :82/1

[19] المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أبو العباس الفيومي:345/1

[20] ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة:1313/2

[21] ينظر: تفسير الخازن ،البغدادي :40/1 ، و تفسير العثيمين :90/1

[22] المنصف ، ابن جني:271/1

[23] التعريفات ، الجرجاني:30

[24] حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك :306/2

[25] ينظر :شذا العرف في فن الصرف :63/1

[26] سورة البقرة ،الآية :25.

[27] ينظر: الإعراب المنهجي للقرآن الكريم :85/1

[28] تهذيب اللغة ، الأزهري : 100/6، معجم مقاييس اللغة، ابن فارس :428/3

[29] ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة ، أحمد مختار عمر :1417/2

[30] الكتاب ، سيبويه:282/4

[31] سورة البقرة ، الآية :71

[32] ينظر: الإعراب المنهجي للقرآن الكريم :167/1

[33] ينظر: إعراب القرآن للنحاس:236/1

[34] تفسير الطبري :213/2

[35] ينظر: مشكل إعراب القرآن :11/1

[36] ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة ، أحمد مختار عمر :1099/2، 1101

[37] سورة البقرة ، الآية : 80

[38] ينظر: المحكم والمحيط الأعظم ، المرسي : 80/1

[39] ينظر: تاج العروس ، الزبيدي:353/8، الكليات ، أبو البقاء الكفوي :885/1

[40] سورة البقرة ، الآية : 85

[41] ينظر: الإعراب المنهجي للقرآن الكريم :194/1

[42] ينظر: التفسير الوسيط ، للواحدي:169/1، البحر المحيط، أبو حيان الأندلسي:460/1

[43] ينظر :الكتاب ، سيبويه: 194/1

[44] الأصول في النحو ، ابن السراج:130/1، وينظر: المفصل في صنعة الإعراب ، الزمخشري:293 ، وينظر: اللباب في علل البناء والإعراب ، أبو البقاء العكبري :443/1

[45] ينظر: شرح قطر الندى وبل الصدى ، ابن هشام :227

[46] سورة البقرة ، الآية 18

[47] ينظر :الإعراب المنهجي للقرآن الكريم :69/1

[48] ينظر : تفسير الطبري :315/3، ومعاني القرآن وإعرابه ، للزجاج :369/1

[49] ينظر : تهذيب اللغة ، للأزهري : 10/ 163

[50] ينظر: تاج العروس ،للزبيدي:513/32

[51] سورة البقرة ، الآية 69.

[52] ينظر : جمهرة اللغة ،ابن دريد :740/2

[53] ينظر: الإعراب المنهجي :164/1

[54] بحر العلوم ، السمرقندي :62/1

[55] ينظر: الكشاف ، الزمخشري :178/1

[56] سورة البقرة ، الآية 187

[57] سورة البقرة ،الآية 186

[58] ينظر: الإعراب المنهجي :379/1

[59] ينظر: العين، الخليل :154/5 ، والصحاح ، للجوهري :198/1

[60] ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة ، أحمد مختار عمر :1792/3

[61] البحر المحيط ، أبو حيان :205/2

[62] ينظر : ضياء السالك إلى أوضح المسالك ، محمد عبد العزيز النجار :16/3

[63] ينظر : الكتاب، سيبويه : 110/1

[64] سورة البقرة ، الآية 29

[65] الإعراب المنهجي للقرآن الكريم: 93/1

[66] ينظر: لسان العرب ،ابن منظور :416/12

[67] ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة ، أحمد مختار عمر :1544/2

[68] سورة البقرة ، الآية:54

[69] ينظر: الإعراب المنهجي : 1/ 133

[70] ينظر: لسان العرب ، ابن منظور: 233/1، ومعجم اللغة العربية المعاصرة ،أحمد مختار عمر:304/1

[71] سورة البقرة ، الآية 276

[72] ينظر: الإعراب المنهجي :601/1

[73] ينظر: جمهرة اللغة ، ابن دريد :786/2

[74] جامع البيان في تأويل القرآن :21/6

[75] دراسات في علم الصرف، عبدالله درويش:53

[76] ينظر: الكتاب، سيبويه : 94/4_95 ، والمفتاح في الصرف ، أبو بكر الجرجاني:61/1

[77] المفصل في صنعة الإعراب ، الزمخشري : 307

[78] ينظر: شرح الكافية الشافية :347/5

[79] ينظر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

[80] سورة البقرة ، الآية :7.

[81] الإعراب المنهجي للقرآن الكريم ، قباوة:56/1

[82] تهذيب اللغة ، الأزهري:145/8

[83] ينظر : مختار الصحاح ، الرازي:227/1

[84] ينظر: تاج العروس، الزبيدي:165/29

[85] ينظر: كتاب الكليات، الكفوي: 1000/1

[86] سورة البقرة ، الآية: 187

[87] ينظر: الإعراب المنهجي ،قباوة :1/384_385

[88] ينظر: جمهرة اللغة ، ابن دريد :1/611_612 ، وتهذيب اللغة ، الأزهري:7/208

[89] ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة:1/713

[90] ينظر: الصحاح، للجوهري :3/1125 ، المحكم والمحيط الأعظم ،ابن سيده :5/249

[91] ينظر: الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، الزمخشري:1/257

[92] سورة البقرة ، الآية :189

[93] ينظر: الإعراب المنهجي ، قباوة :389_390

[94] ينظر: العين ، الخليل :5/199

[95] ينظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية ، دكتور محمود عبد الرحمن عبد المنعم :3/373

[96] ينظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، أحمد مختار عمر : 3/ 2477

[97] الخصائص، ابن جني: 1/ 34

[98] ينظر: المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، السيوطي : 1/355

[99] ينظر: تهذيب اللغة ، الأزهري :14/93، ولسان العرب، ابن منظور:11/48

[100] جامع الدروس العربية ، الغلاييني: 2/120

[101] الإعراب المنهجي :1/124

[102] ينظر: اللباب في علل البناء والإعراب ، العكبري : 2/ 298

[103] ينظر: الممتع الكبير في التصريف ، ابن عصفور :231

[104] ينظر:شرح شافية ابن الحاجب ، ركن الدين الاستراباذي :2/857

[105] ينظر: الجنى الداني في حروف المعاني : 509 ، وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، نور الدين الأشموني:4/98

[106] ينظر: ظاهرة التقاص في النحو العربي ، دردير محمد أبو السعود :160

[107] ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن ، الطبري : 2/ 37_ 38

[108] سورة البقرة ، الآية :22

[109] الإعراب المنهجي :1/76_77

[110] سورة البقرة ، الآية : 58

[111] ينظر: الإعراب المنهجي :1/140

[112] الكتاب، سيبويه :3/553

[113] ينظر: المقتضب :1/139، والأصول في النحو ، ابن السراج :2/403

[114] ينظر: الخصائص ، ابن جني :3/7_8

[115] ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين ، أبو البركات الأنباري :2/663

[116] ينظر: معاني القرآن وإعرابه ، للزجاج : 1/139

[117] العين ،الخليل:4/395، وينظر: جمهرة اللغة ،ابن دريد:2/670

[118] ينظر: الأصول في النحو، ابن السراج:3/405

[119] سورة البقرة ، الآية :3

[120] الإعراب المنهجي :1/51

[121] ينظر: درة الغواص في أوهام الخواص ، الحريري البصري :248_249

[122] ينظر: أسرار العربية ، عبد الرحمن بن أبي سعيد :358

[123] ينظر: اللغة العربية معناها ومبناها ، تمام حسان عمر :287

[124] سورة البقرة ، الآية :38

[125] الإعراب المنهجي :109/1

[126] ينظر: درة الغواص في أوهام الخواص:249

[127] سورة البقرة ، الآية : 139

[128] ينظر: الإعراب المنهجي:289/1

[129] ينظر: السبعة في القراءات :121

[130] ينظر: إعراب القرآن ، للنحاس : 82/1

[131] ينظر: التيسير في القراءات السبع ، الداني: 20

[132] ينظر: معاني القرآن ، للأخفش : 160/1

[133] ينظر : معاني القرآن وإعرابه ، للزجاج : 217_216/1

المراجع والمصادر

*القرآن الكريم

المصادر

*الإعراب المنهجي للقرآن الكريم ، الدكتور فخر الدين قباوة ، مكتبة لبنان ناشرون ،الطبعة الأولى ، 2012.

المراجع

*أسرار العربية ، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (المتوفى: 577هـ)، دار الأرقم بن أبي الأرقم، الطبعة: الأولى 1420هـ- 1999م.

*الأصول في النحو ، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (المتوفى: 316هـ) المحقق: عبد الحسين الفتلي، الناشر: مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت.

*إعراب القرآن ، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس، المتوفى 338،تحقيق د.زهير غازي زاهد

الناشر عالم الكتب، بيروت ، 1409هـ- 1988م.

*أمالي ابن الحاجب ، عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس ، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب الكردي المالكي (ت 646هـ) ، تح :د/ فخر صالح سليمان قدارة ، دار عمار _الأردن ،دار الجيل _ بيروت ، 1409هـ_1989م.

*الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (المتوفى: 577هـ)، المكتبة العصرية، الطبعة: الأولى 1424هـ- 2003م.

*أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ،عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: 761هـ) ،تح: يوسف الشيخ محمد البقاعي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، (د. ط) (د.ت).

*بحر العلوم ، تفسير السمرقندي ، أبو الليث نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي الفقيه الحنفي ، دار الفكر – بيروت ،تح: د.محمود مطرجي (د.ط) (د.ت).

*البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: 745هـ)،تح: صدقي محمد جميل، دار الفكر – بيروت، الطبعة: 1420 هـ.

* تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: 1205هـ)،تح: مجموعة من المحققين، دار الهداية(د.ت) (د.ط).

*التعريفات ، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: 816هـ)،تح: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت –لبنان ،الطبعة: الأولى 1403هـ -1983م.

*تفسير الخازن ،البغدادي تفسير الخازن المسمى لباب التأويل في معاني التنزيل ، علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم البغدادي الشهير بالخازن، دار الفكر - بيروت / لبنان -1399 هـ /1979 م.

*تفسير الفاتحة والبقرة، محمد بن صالح بن محمد العثيمين (المتوفى: 1421هـ)، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية ،الطبعة: الأولى، 1423 هـ.

*تهذيب اللغة ، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: 370هـ)،تح: محمد عوض مرعب

، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، 2001م.

*التيسير في القراءات السبع ، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: 444هـ)

تح: اوتو تريزل، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت ،الطبعة: الثانية، 1404هـ/ 1984م.

*جامع البيان في تأويل القرآن ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: 310هـ)،تح: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 2000 م.

*جامع الدروس العربية ، مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (المتوفى: 1364هـ) ، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت ، الطبعة: الثامنة والعشرون، 1414 هـ - 1993 م.

*الجامع لأحكام القرآن ، تفسير القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى : 671هـ)،تح : أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية - القاهرة

الطبعة : الثانية ، 1384هـ - 1964 م.

*جمهرة اللغة ، ابن دريد أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: 321هـ) ،تح: رمزي منير بعلبكي

، دار العلم للملايين – بيروت،الطبعة: الأولى، 1987م.

*الجنى الداني في حروف المعاني ، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (المتوفى: 749هـ) ،تح: د/ فخر الدين قباوة -الأستاذ محمد نديم فاضل ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان

الطبعة: الأولى، 1413 هـ - 1992 م.

*حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك ، أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (المتوفى: 1206هـ) ، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان ،الطبعة: الأولى 1417 هـ -1997م .

*الخصائص ، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: 392هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: الرابعة ،(د.ت).

*دراسات في علم الصرف ، د/عبدالله درويش ، مكتبة الطالب الجامعي ،مكة الكرمة_ العزيزية ،الطبعة : الثالثة 1408هـ _ 1987م .

*درة الغواص في أوهام الخواص ، القاسم بن علي بن محمد بن عثمان، أبو محمد الحريري البصري (المتوفى: 516هـ) ،تح: عرفات مطرجي، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1998/1418هـ.

*رسالة في اسم الفاعل ، أحمد بن قاسم الصباغ العبادي ثم المصري الشافعي الأزهري، شهاب الدين (المتوفى: 992هـ) ،تح: الدكتور محمد حسن عواد ، دار الفرقان – عمان ،الطبعة: الأولى، 1403هـ - 1983م .

*شذا العرف في فن الصرف ، أحمد بن محمد الحملاوي (المتوفى: 1351هـ) ،تح: نصر الله عبد الرحمن نصر الله ، مكتبة الرشد الرياض .

* شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأُشْمُوني الشافعي (المتوفى: 900هـ) ، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان ،الطبعة: الأولى 1419هـ- 1998 .

*شرح الرضي على الكافية ، رضي الدين الأستراباذي، تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر الاستاذ بكلية اللغة العربية والدراسات الاسلامية كلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية ،جميع حقوق الطبع محفوظة 1398 ه - 1978 م جامعة قاريونس.

*شرح شافية ابن الحاجب ، حسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني الأستراباذي، ركن الدين (المتوفى: 715هـ)

تح: د. عبد المقصود محمد عبد المقصود (رسالة الدكتوراة) ، مكتبة الثقافة الدينية ،الطبعة: الأولي 1425 هـ- 2004م.

*شرح قطر الندى وبل الصدى ، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: 761هـ) ،تح: محمد محيى الدين عبد الحميد ، القاهرة ،الطبعة: الحادية عشرة، 1383 .

*شرح الكافية الشافية ،المؤلف: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: 672هـ)،تح: عبد المنعم أحمد هريدي ، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة ،الطبعة: الأولى (د.ت).

*الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: 393هـ)

تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة 1407 هـ - 1987 م.

*ضياء السالك إلى أوضح المسالك ، محمد عبد العزيز النجار ، مؤسسة الرسالة ،الطبعة: الأولى 1422هـ - 2001م.

*ظاهرة التقاص في النحو العربي ، دردير محمد أبو السعود ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة،(د. ط) (د.ت) .

*العين ، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: 170هـ) تح: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال. (د. ط).

*الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (المتوفى: 180هـ)،تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة،الطبعة: الثالثة، 1408 هـ - 1988 م.

* كتاب السبعة في القراءات، أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (المتوفى: 324هـ) ، تح: شوقي ضيف ،دار المعارف – مصر، الطبعة: الثانية، 1400هـ.

*كتاب الكليات ، أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي ، مؤسسة الرسالة - بيروت - 1419هـ - 1998م ، تح : عدنان درويش - محمد المصري.

*الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي ، دار إحياء التراث العربي – بيروت، تح: عبد الرزاق المهدي (د. ط) (د.ت).

*اللباب في علل البناء والإعراب ، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (المتوفى: 616هـ)، تح: د. عبد الإله النبهان ، دار الفكر – دمشق ،الطبعة: الأولى، 1416هـ 1995م.

*لسان العرب ، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: 711هـ)، دار صادر – بيروت ،الطبعة: الثالثة - 1414 هـ.

*اللغة العربية معناها ومبناها ، تمام حسان عمر، عالم الكتب، الطبعة: الخامسة 1427هـ-2006م.

*المحكم والمحيط الأعظم ، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: 458هـ]،تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2000 م.

*مختار الصحاح ، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: 666هـ)،

تح: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا، الطبعة: الخامسة، 1420هـ / 1999م.

*مختصر المعاني، سعد الدين التفتازاني ، دار الفكر ،الطبعة : الاولى 1411هـ.

*المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)

تح: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1418هـ 1998م.

*مشكل إعراب القرآن ، أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفى: 437هـ)،تح: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، 1405.

*المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو 770هـ)، المكتبة العلمية – بيروت(د.ط)(د.ت).

*معاني القرآن ، أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (المتوفى: 215هـ)،تح: الدكتورة هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الأولى، 1411 هـ - 1990 م.

*معاني القرآن وإعرابه ، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (المتوفى: 311هـ)، عالم الكتب – بيروت ،الطبعة الأولى 1408 هـ - 1988 م.

*معجم اللغة العربية المعاصرة ، د. أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: 1424هـ) بمساعدة فريق عمل،

عالم الكتب ،الطبعة: الأولى، 1429 هـ - 2008 م.

*معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية ، د محمود عبد الرحمن عبد المنعم، مدرس أصول الفقه بكلية الشريعة والقانون - جامعة الأزهر، دار الفضيلة ،(د.ط)،(د.ت).

* معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا،تح : عبد السلام محمد هارون، دار الفكر،الطبعة : 1399هـ - 1979م.

*المفتاح في الصرف ، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (المتوفى: 471هـ) ،حققه وقدم له: الدكتور علي توفيق الحَمَد، كلية الآداب - جامعة اليرموك - إربد – عمان، مؤسسة الرسالة – بيروت ،الطبعة: الأولى (1407 هـ - 1987م).

*المفصل في صنعة الإعراب ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: 538هـ)

تح: د. علي بو ملحم، مكتبة الهلال – بيروت ،الطبعة: الأولى، 1993.

*المقتضب ، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (المتوفى: 285هـ)

تح: محمد عبد الخالق عظيمة ، عالم الكتب. – بيروت ،(د.ت).

*الممتع الكبير في التصريف ، علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور (المتوفى: 669هـ) ، مكتبة لبنان، الطبعة: الأولى 1996.

*المنصف لابن جني، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: 392هـ)، دار إحياء التراث القديم، الطبعة: الأولى في ذي الحجة سنة 1373هـ - أغسطس سنة 1954م.

*الوسيط في تفسير القرآن المجيد، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: 468هـ)،تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، الدكتور أحمد محمد صيرة، الدكتور أحمد عبد الغني الجمل، الدكتور عبد الرحمن عويس، قدمه وقرظه: الأستاذ الدكتور عبد الحي الفرماوي ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1415 هـ - 1994 م.

References and Sources

The Holy Quran*

Resources

*The Systematic Grammar of the Holy Quran, Dr. Fakhr al-Din Qabawa, Lebanon Publishers Library, First Edition, 2012.

References

**Secrets of Arabic, Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Ubayd Allah al-Ansari, Abu al-Barakat, Kamal al-Din al-Anbari (d. 577 AH), Dar al-Arqam ibn Abi al-Arqam, First Edition 1420 AH - 1999 AD.

*The Principles of Grammar, Abu Bakr Muhammad ibn al-Sarri ibn Sahl al-Nahwi, known as Ibn al-Sarraj (died: 316 AH), edited by: Abdul-Hussein al-Fatli, publisher: Al-Risala Foundation, Lebanon – Beirut..
*I'rab al-Quran, Abu Ja'far Ahmad ibn Muhammad ibn Ismail al-Nahhas, died 338 AH, edited by Dr. Zuhair Ghazi Zahid. Publisher: Alam al-Kutub, Beirut, 1409 AH - 1988 AD.
*Amalis of Ibn al-Hajib, Uthman ibn Umar ibn Abi Bakr ibn Yunus, Abu Amr Jamal al-Din Ibn al-Hajib al-Kurdi al-Maliki (d. 646 AH), edited by: Dr. Fakhr Saleh Suleiman Qadara, Dar Ammar, Jordan, Dar al-Jeel, Beirut, 1409 AH/1989 AD.
*Al-Insaf in the issues of disagreement between grammarians: the Basrans and the Kufans, Abd al-Rahman bin Muhammad bin Ubayd Allah al-Ansari, Abu al-Barakat, Kamal al-Din al-Anbari (died: 577 AH), Al-Maktaba al-Asriya, Edition: First 1424 AH - 2003 AD.
*The Clear Paths to Ibn Malik's Alfiyyah, Abdullah bin Yusuf bin Ahmad bin Abdullah bin Yusuf, Abu Muhammad, Jamal al-Din, Ibn Hisham (died: 761 AH), edited by: Yusuf al-Sheikh Muhammad al-Baqaei, Dar al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, (n.d.) (n.d).
*Bahr al-Ulum, Al-Samarqandi's Interpretation, Abu al-Layth Nasr ibn Muhammad ibn Ibrahim al-Samarqandi, the Hanafi jurist, Dar al-Fikr – Beirut, ed. Dr. Mahmoud Matarji (n.d.) (n.d).
*Al-Bahr Al-Muhit in Interpretation, Abu Hayyan Muhammad ibn Yusuf ibn Ali ibn Yusuf ibn Hayyan Athir al-Din al-Andalusi (died: 745 AH), edited by: Sidqi Muhammad Jamil, Dar Al-Fikr - Beirut, edition: 1420 AH.
*The Bride's Crown from the Jewels of the Dictionary, Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq Al-Husayni, Abu Al-Fayd, nicknamed Murtada, Al-Zabidi (died: 1205 AH), edited by: a group of researchers, Dar Al-Hidayah (n.d.) (n.p).
*Definitions, Ali bin Muhammad bin Ali Al-Zayn Al-Sharif Al-Jurjani (died: 816 AH), edited and corrected by a group of scholars under the supervision of the publisher, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, Edition: First 1403 AH - 1983 AD.
*Al-Khazin's Interpretation, Al-Baghdadi's Al-Khazin's Interpretation, entitled "The Gate of Interpretation in the Meanings of Revelation," Alaa al-Din Ali bin Muhammad bin Ibrahim al-Baghdadi, known as Al-Khazin, Dar al-Fikr - Beirut / Lebanon - 1399 AH / 1979 AD.
*Interpretation of Al-Fatihah and Al-Baqarah, Muhammad ibn Salih ibn Muhammad Al-Uthaymeen (died: 1421 AH), Dar Ibn Al-Jawzi, Kingdom of Saudi Arabia, First Edition, 1423 AH.
*Tahdhib al-Lugha, Muhammad ibn Ahmad ibn al-Azhari al-Harawi, Abu Mansur (d. 370 AH), edited by Muhammad Awad Mara'b, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi - Beirut, first edition, 2001.
*Al-Taysir fi al-Qira'at al-Sab', by Uthman ibn Sa'id ibn Uthman ibn Umar Abu Amr al-Dani (d. 444 AH). Edited by Otto Trizel, Publisher: Dar al-Kitab al-Arabi - Beirut, Second Edition, 1404 AH/1984 AD

* Jami' al-Bayan fi Ta'wil al-Qur'an, Muhammad ibn Jarir ibn Yazid ibn Kathir ibn Ghalib al-Amili, Abu Ja'far al-Tabari (died: 310 AH), edited by: Ahmad Muhammad Shakir, Al-Risala Foundation, first edition, 1420 AH - 2000 AD.
*The Compendium of Arabic Lessons, Mustafa bin Muhammad Salim Al-Ghalayini (died: 1364 AH), Al-Asriya Library, Sidon - Beirut, Edition: Twenty-eighth, 1414 AH - 1993 AD.
*The Compendium of the Rulings of the Qur'an, Al-Qurtubi's Interpretation, Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Abi Bakr ibn Farah al-Ansari al-Khazraji Shams al-Din al-Qurtubi (d. 671 AH), edited by Ahmad al-Bardouni and Ibrahim Atfeesh, Dar al-Kutub al-Masryia - Cairo
Second Edition, 1384 AH - 1964 AD.
*Jamharat al-Lughah, Ibn Duraid Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan ibn Duraid al-Azdi (died 321 AH), edited by Ramzi Munir Baalbaki, Dar al-Ilm lil-Malayin - Beirut, first edition, 1987 AD.
*Al-Jana Al-Dani fi Huruf Al-Ma'ani, Abu Muhammad Badr Al-Din Hasan bin Qasim bin Abdullah bin Ali Al-Muradi Al-Masri Al-Maliki (d. 749 AH), edited by: Dr. Fakhr Al-Din Qabawa - Professor Muhammad Nadim Fadel, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon.
Edition: First, 1413 AH - 1992 AD
*Al-Sabban's Commentary on Al-Ashmouni's Commentary on Ibn Malik's Alfiyyah, Abu Al-Irfan Muhammad bin Ali Al-Sabban Al-Shafi'i (died: 1206 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut-Lebanon, First Edition 1417 AH - 1997 AD.
*Characteristics, Abu al-Fath Uthman ibn Jinni al-Mawsili (died: 392 AH), Egyptian General Book Authority, Edition: Fourth, (no date).
*Studies in Morphology, Dr. Abdullah Darwish, University Student Library, Mecca Al-Azizia, Edition: Third 1408 AH - 1987 AD.
*The Pearl of the Diver in the Delusions of the Elite, Al-Qasim bin Ali bin Muhammad bin Othman, Abu Muhammad Al-Hariri Al-Basri (died: 516 AH), edited by: Arafat Matarji, Cultural Books Foundation - Beirut, Edition: First, 1418/1998 AH.
*A message on the active participle, Ahmad bin Qasim al-Sabbagh al-Abbadi, then al-Misri al-Shafi'i al-Azhari, Shihab al-Din (died: 992 AH), edited by: Dr. Muhammad Hasan Awad, Dar al-Furqan - Amman, first edition, 1403 AH - 1983 AD.
*The Fragrance of Knowledge in the Art of Morphology, Ahmed bin Mohammed Al-Hamlawi (died: 1351 AH), edited by: Nasrallah Abdul Rahman Nasrallah, Al-Rushd Library, Riyadh.
*Al-Ashmouni's Commentary on Ibn Malik's Alfiyyah, Ali bin Muhammad bin Issa, Abu al-Hasan, Nur al-Din al-Ashmouni al-Shafi'i (died: 900 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, Edition: First 1419 AH – 1998.
*Al-Radhi's Explanation of Al-Kafiya, Radhi Al-Din Al-Astarabadi, Correction and Commentary: Youssef Hassan Omar, Professor at the Faculty of Arabic Language and Islamic Studies, Faculty of Arabic Language and Islamic Studies, All rights reserved 1398 AH - 1978 AD, University of Gar younis.
*Explanation of Shafiyyah by Ibn al-Hajib, Hasan ibn Muhammad ibn Sharaf Shah al-Husayni al-Astarabadi, Rukn al-Din (d. 715 AH). Edited by Dr. Abd al-Maqsud Muhammad Abd al-Maqsud (PhD dissertation), Library of Religious Culture, First Edition 1425 AH - 2004 AD.
*Explanation of Qatar Al-Nada and Bal Al-Sada, Abdullah bin Yusuf bin Ahmad bin Abdullah bin Yusuf, Abu Muhammad, Jamal Al-Din, Ibn Hisham (died: 761 AH), edited by: Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Hamid, Cairo, edition: eleventh, 1383.
*Explanation of Al-Kafiya Al-Shafiyya, Author: Muhammad bin Abdullah, Ibn Malik Al-Ta'i Al-Jayyani, Abu Abdullah, Jamal Al-Din (died: 672 AH), Edited by: Abdul-Moneim Ahmed Haridi, Umm Al-Qura University, Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage, College of Sharia and Islamic Studies, Makkah Al-Mukarramah, Edition: First (no date).

*Al-Sahah, the Crown of the Language and the Correct Arabic, by Abu Nasr Ismail ibn Hammad al-Jawhari al-Farabi (d. 393 AH). Edited by Ahmad Abd al-Ghafur Attar, Dar al-Ilm lil-Malayin, Beirut, Fourth Edition, 1407 AH - 1987 AD.
*The Light of the Traveler to the Clearest Paths, Muhammad Abd al-Aziz al-Najjar, Al-Risala Foundation, First Edition 1422 AH - 2001 AD.
*The Phenomenon of Offsetting in Arabic Grammar, Dardeer Muhammad Abu al-Saud, Islamic University of Medina, (n.d.) (n.d)
*Al-Ayn, Abu Abd al-Rahman al-Khalil ibn Ahmad ibn Amr ibn Tamim al-Farahidi al-Basri (d. 170 AH), ed. Dr. Mahdi al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim al-Samarrai, Dar and Library of al-Hilal. (n.d)
*The Book, Amr ibn Uthman ibn Qanbar al-Harithi by allegiance, Abu Bishr, nicknamed Sibawayh (d. 180 AH), edited by Abd al-Salam Muhammad Harun, Al-Khanji Library, Cairo, third edition, 1408 AH - 1988 AD.
*The Book of the Seven Readings, Ahmad ibn Musa ibn al-Abbas al-Tamimi, Abu Bakr ibn Mujahid al-Baghdadi (d. 324 AH), edited by Shawqi Dayf, Dar al-Ma'arif, Egypt, second edition, 1400 AH
*The Book of Universals, Abu al-Baqa Ayyub bin Musa al-Husayni al-Kafwi, Al-Risala Foundation - Beirut - 1419 AH - 1998 AD, edited by: Adnan Darwish - Muhammad al-Masry.
*Al-Kashaf 'an Haqa'iq al-Tanzil wa-Umayyin al-Aqawil fi Awja'at al-Ta'wil, Abu al-Qasim Mahmud ibn 'Umar al-Zamakhshari al-Khwarizmi, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi - Beirut, ed. 'Abd al-Razzaq al-Mahdi (n.d.) (n.d)
**Al-Lubab fi 'Illal al-Bina' wa'l-I'rab, Abu al-Baqa' 'Abdullah ibn al-Husayn ibn 'Abdullah al-'Akbari al-Baghdadi Muhibb al-Din (d. 616 AH), ed. Dr. 'Abd al-Ilah al-Nabhan, Dar al-Fikr - Damascus, 1st edition, 1416 AH/1995 AD.
*Lisan al-Arab, Muhammad ibn Makram ibn Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din ibn Manzur al-Ansari al-Ruwaifi'i al-Ifriqi (d. 711 AH), Dar Sadir, Beirut, third edition - 1414 AH.
**The Arabic Language: Its Meaning and Structure, Tamam Hassan Omar, Alam al-Kutub, fifth edition 1427 AH - 2006 AD.
*Al-Muhkam wa al-Muhit al-A'zam, Abu al-Hasan Ali ibn Ismail ibn Sida al-Mursi [d. 458 AH], ed. Abdul Hamid Handawi, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, first edition, 1421 AH - 2000 AD.
**Mukhtar al-Sihah, Zayn al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Abi Bakr ibn Abd al-Qadir al-Hanafi al-Razi (d. 666 AH), ed. Yusuf al-Sheikh Muhammad, Al-Maktaba al-Asriya - Dar al-Namuthajiyah, Beirut - Sidon, fifth edition, 1420 AH / 1999 AD.
Mukhtasar al-Ma'ani, Sa'd al-Din al-Taftazani, Dar al-Fikr, first edition, 1411 AH.*
Al-Muzhir fi 'Ulum al-Lughah wa-Ta'rifihi, Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti *
(d. 911 AH.Edited by Fouad Ali Mansour, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, first edition, 1418 AH/1998 AD.
*The Problem of Qur'anic Grammar, by Abu Muhammad Makki ibn Abi Talib Hammush ibn Muhammad ibn Mukhtar al-Qaysi al-Qayrawani, then al-Andalusi al-Qurtubi al-Maliki (d. 437 AH), edited by Dr. Hatem Saleh al-Damin, Al-Risala Foundation - Beirut, second edition, 1405.
**Al-Misbah al-Munir fi Gharib al-Sharh al-Kabir, by Ahmad ibn Muhammad ibn Ali al-Fayyumi, then al-Hamawi, Abu al-Abbas (d. c. 770 AH), Al-Maktaba al-Ilmiyyah - Beirut (n.d.) (n.d).
*The Meanings of the Qur'an, by Abu al-Hasan al-Majashi'i by allegiance, al-Balkhi then al-Basri, known as al-Akhfash al-Awsat (d. 215 AH), ed. Dr. Huda Mahmoud Qara'a, Al-Khanji Library, Cairo, First Edition, 1411 AH - 1990 AD.
**The Meanings and Grammar of the Qur'an, by Ibrahim ibn al-Sari ibn Sahl, Abu Ishaq al-Zajjaj (d. 311 AH), Alam al-Kutub, Beirut, First Edition, 1408 AH - 1988 AD.
*Dictionary of Contemporary Arabic, Dr. Ahmed Mukhtar Abdel Hamid Omar (d. 1424 AH), with the assistance of a team،
Alam Al-Kutub, First Edition, 1429 AH - 2008 AD.

**Dictionary of Jurisprudential Terms and Expressions, Dr. Mahmoud Abdel Rahman Abdel Moneim, Professor of Principles of Jurisprudence, Faculty of Sharia and Law, Al-Azhar University, Dar Al-Fadhila, (n.d.), (n.d).
*Dictionary of Language Standards, Abu al-Husayn Ahmad ibn Faris ibn Zakariya, ed. Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Fikr, 1399 AH - 1979 AD.
**Al-Miftah fi al-Sarf, Abu Bakr Abd al-Qahir ibn Abd al-Rahman ibn Muhammad al-Farsi al-Asl, al-Jurjani al-Dar (d. 471 AH), edited and introduced by Dr. Ali Tawfiq al-Hamad, Faculty of Arts, Yarmouk University, Irbid, Amman, Al-Risala Foundation, Beirut, 1st edition (1407 AH - 1987 AD
*Al-Mufassal fi San'at al-I'rab, Abu al-Qasim Mahmud ibn Amr ibn Ahmad, al-Zamakhshari Jar Allah (d. 538 AH Edited by Dr. Ali Bu Malham, Al-Hilal Library - Beirut, First Edition, 1993.
**Al-Muqtabas, Muhammad ibn Yazid ibn Abd al-Akbar al-Thamali al-Azdi, Abu al-Abbas, known as al-Mubarrad (d. 285 AH Edited by Muhammad Abd al-Khaliq Azima, Alam al-Kutub - Beirut, (n.d)
*Al-Mumt'a al-Kabir fi al-Tasrif, by Ali ibn Mumin ibn Muhammad al-Hadrami al-Ishbili, Abu al-Hasan known as Ibn Asfour (d. 669 AH), Lebanon Library, First Edition 1996
**Al-Munsif by Ibn Jinni, Commentary on the Book of Tasrif by Abu Uthman al-Mazini, by Abu al-Fath Uthman ibn Jinni al-Mawsili (d. 392 AH), Dar Ihya' al-Turath al-Qadim, First Edition Dhu al-Hijjah 1373 AH - August 1954 AD.
*Al-Wasit fi Tafsir al-Quran al-Majid, Abu al-Hasan Ali ibn Ahmad ibn Muhammad ibn Ali al-Wahidi, al-Naysaburi, al-Shafi'i (d. 468 AH), edited and commented on by: Sheikh Adel Ahmad Abd al-Mawjud, Sheikh Ali Muhammad Mu'awwad, Dr. Ahmad Muhammad Sira, Dr. Ahmad Abd al-Ghani al-Jamal, Dr. Abd al-Rahman Uwais, introduced and reviewed by: Professor Dr. Abd al-Hay al-Farmawi, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, Edition: First, 1415 AH - 1994 AD..